



مجلة العلوم الإنسانية
SUST Journal of Humanities

Available at:

<http://scientific-journal.sustech.edu/>



الوصف اللوني للعمارة الإسلامية

(دراسة على نماذج من : مارة العصر الاموي في بلاد الشام)

مصطفى عبده محمد خير¹ ومحمد عبدالكريم²

. . جامعة النيلين

. ! جامعة فيلادلفيا/ الاردن - قسم التصميم الداخلي EMAIL:mohammdalturk@yahoo.com

المستخلص

تهدف هذه الدراسة تحديد الوصف اللوني للعمارة ا' موية. كما تهدف الى تصنيف مفردات اللون في العمارة الأموية . وانتهج الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، حيث استخدم الملاحظة كاداة في وصف وتحليل النماذج قيد الدراسة. وبلغ حجم النماذج قيد الدراسة نموذجين من العمارة الاموية في بلاد الشام، تكون النموذج الاول من تسع أشكال من قبة الصخرة بفلسطين، والنموذج لثاني من ثمان اشكال من قصير عمرة بالأردن. وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أنه كان يتم استخدام الالوان الترابية ومشتقاتها على النوافذ الداخلية لمسجد قبة الصخرة المشرفة. وفي النوافذ الخارجية استخدمت مجموعة من الألوان كالأزرق ومشتقاته والزيتي والبني الذي تمثل عامود من الرخام كما تم استخدام الألوان الترابية كالبيج ودرجاته والبني والزيتي. كما أن الرسم الجداري تمثل في حركات قتالية وتم استخدام مجموعة من الألوان الترابية بدرجاتها واللون الأخضر بدرجاته. الكلمات المفتاحية: العمارة الاسلامية، الفن الاسلامي، رمزية اللون .

Abstract

The purpose of this study is to determine the color description of the Umayyad architecture. It also aims to classify the vocabulary of color in Umayyad architecture. The researcher used the descriptive analytical method through the observation as a tool in describing and analyzing the models under study. The number of the models were two models of Umayyad architecture in the Levant, the first consists of nine forms of Dome of the Rock Mosque in Palestine, and the second model of eight forms of Qusr amrah in Jordan. The main results of the study were that the earth colors and derivatives were used on the internal windows of the Dome of the Rock Mosque. While the exterior windows there is a variety of colors were used, such as blue and its derivatives, and brown, which represents a column of marble were used the colors of brown and Zaiti. The wall painting is represented in combat movements and a variety of earth colors were used in their degrees, green color and its values.

Keywords: Islamic architecture, Islamic art, Color Symbolism.

مقدمة

اللون يوقظ الاحساس وينمي الشعور ويبهز النظر وهو اما ان يكون مثير للمشاعر او مهدئا للنفس وهو التعبير الصامت عن كل الانفعالات (محي الدين طالو 995 م. ا). ان تسمية الالوان هي مرحلة تالية لتمييز الالوان والتعرف عليها فلا بد ان الانسان الاول قد تنبه الى ما بين الالوان من فروق فميز لون السماء عن لون الرمال ولون الماء عن لون الدم وتنبه الى لون الشمس ساعة الغروب، فقد ثبت ان استخدام الالوان يمتد من 150 الف الى 200 الف سنة قبل الميلاد، وقد عثر في اسبانيا على رسوم في بعض الكهوف تمثل بعض الحيوانات. لقد أدرك الفنان المسلم العلاقة بين اللغة البصرية والانسان، فصاغ من النقطة والخط والشكل واللون، لغة هندسية رمزية تجريدية، تعلمت العين قراءتها من خلال المنهج الاسلامي، الذي تعامل مع الفنون البصرية على أساس التصورات الفكرية، فلا نان يرسم ما يعرفه عن الشيء وليس ما يراه، لذلك كان توجه الفن الاسلامي التعبير عن المرئي وليس نقله. ومن هنا كانت لغة الفن الاسلامي هي النقطة والشكل متجاورا ومكررا، الخط مستقيماً أو منحنيًا واللون الى جانب اللون، والدائرة المكتملة، والنظام الخفي الذي يوزع لأشكال على السطح، ويوزع الألوان على الأشكال وأن هذه العناصر شكلت مضمون العمل الفني .

مشكلة الدراسة:

اجريت العديد من الدراسات الفنية والمعمارية والثقافية والدينية على محيط الحضارة الاسلامية بمختلف ضروبها، وفي مجال الفن اجريت دراسات متعمقة ومختلفة حول منارات الحضارة الاموية ومنها مسجد قبة الصخرة بفلسطين وقصير عمره بالاردن، ونتيجة لاهمية هذه المعالم الحضارة في الحضارة الانسانية عامة والاسلامية خاصة تقوم هذه الدراسة بالبحث حول الوصف اللوني لعمارة مسجد قبة الصخرة بفلسطين وقصير عمره بالاردن لما لهذه الرموز والمبان من اهمية تراثية في الحضارة الاسلامية، ويمكن ايجاز مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

*هل يمكن تحديد الوصف اللوني لعمارة الاموية مسجد قبة الصخرة بفلسطين / قصير عمره بالاردن) ؟.

أهداف الدراسة:

يتطلع الباحث من خلال الدراسة إلي تحقيق الأهداف الآتية:

1/ تحديد وصف اللوني للعمارة الاموية (مسجد قبة الصخرة بفلسطين/ قصير عمره بالاردن).

2/ تصنيف مفردات اللون في العمارة الأموية .

3/ استعراض القيم الجوهرية اللونية في العمارة الاموية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أنها:

1/ تسهم في رفع مستوى الادراك للقيم اللونية وتكويناتها الجمالية في العمارة الاموية.

2/ تدرس التصنيفات اللونية في العمارة الاموية.

فروض الدراسة:

من الممكن تحديد الوصف اللوني للعمارة الاموية (مسجد قبة الصخرة بفلسطين/ قصير عمره بالاردن .

حدود الدراسة:

أ/ الحد المكان: قبة الصخرة المشرفة في فلسطين/ قصر عمره في الأردن.

ب الحد الزمانية: زمن الدولة الأموية في 11 49م).

ج الحد الموضوعي: اللون / العمارة الاسلامية / العمارة الأموية / بلاد الشام.

اللون في الحضارات الانسانية:

ربط الانسان الأول الألوان بالعالم المرئي من حوله، كما رمز لها الى قوى خفية يشعر بها ولا يراها كذلك غزت الألوان عادات الشعوب وتقاليدها حتى صارت جزءا من تراثها، واستخدمها الانسان القديم والحديث في طقوسه الدينية وفي عبادته، ولا تخلو حتى الأديان السماوية من هذه الطقوس ومنها ما انحدر الى انسان العصر الحديث (احمد مختار، 997 م، 61).

اللون عند الهنود.

اعتقد الهنود في وجود ارتباط بين الطبقة الاجتماعية واللون، وكما تقول أسطورتهم:

1. من فم الخالق جاء البراهمة الذين لونهم أبيض، وهؤلاء هم رجال الدين.

2. ومن ذراعيه جاءت طبقة الجنود الذين لونهم أحمر.

3. ومن فخذه جاءت طبقة التجار، هؤلاء لونهم أصفر.

4. ومن قدمه جاءت طبقة الخدم، ولونهم أسود (احمد مختار، 997 م 61).

اللون عند الصينيين.

1. اللون الأصفر مقدس عند الصينيين يمثل لباس الكهنة والرهبان (احمد مختار، 997 م 63).

2. الأحمر يدل على الحياة والبهجة، ويوضع على أبواب البيوت على شكل تعويذات لطرد الأرواح ثريا نصر، 007م؛ 392).

3. الأبيض يدل على الحزن والموت.

4. الأزرق رمز للموت (احمد مختار 997 م. 66) عند الرومان.

اللون عند الرومان .

كار اللوز الأبيض مقدسا ومكرسا لاله الرومان جوبيتر JAPITER ، وكان يضحي له بحيوانات بيضاء، كما كانت الرايات الحربية لديهم لونها أحمر .

اللون عند قدماء المصريين:

تشير المخطوطات البردية الى أن الاله توت كان أستاذ الألوان، وأنه كان يستخدمها لغايات علاجية ولايقاظ القوى الروحية. كان لون ايزيس الأصفر يستخدم لتنشيط الفكر، أما لون أوزيريس الأحمر فقد كان يستعمل لتنشيط القوى الكامنة. وكان الطب المصري يشتمل على منهاج وأساليب مختلفة كاستعمال الأحجار الكريمة والألوان لقد أقام قدماء المصريين هياكل للون والنور من أجل علاج الأمراض، كما أنهم أقاموا حجرات جانبية خاصة، واستخدموا فيها الأزرق الغامق، البنفسج، القرنفلي. استطاع حكماء مصر القديمة، وهم يستخدمون تلك الألوان أن يحققوا ما كانوا يطمحون اليه من شفوية (قيس غوشة 997 م 5).

لقد كان فرعون يرتدي تاجا ابيض ليرمز الى سيطرته على مصر العليا، وتاجا احمر ليرمز الى سيطرته على مصر السفلى كما كانت سقوف المعابد في مصر عادة زرقاء وأرضيتها غالبا خضراء رمزا لمروج النيل الخضراء (احمد مختار، 997 م. 65).

اللون في الحضارات الدينية:

اللون في الفن المسيحي :

اعتقدت شعوب أوروبا الوسطى ان اللون يمثل رمزا من أهم رموز هذا العالم واللون الذي كانت ترتديه تلك الشعوب ولم كن يشير الى الجاذبية الكامنة فيه بقدر ما يشير الى التألف والتناغم مع الأرواح الكونية المقدسة ومنذ تلك الأزمان، اعتمدت الكنيسة بصورة تقليدية على الألوان الرمزية المتنوعة في الثياب الاحتفالية وتفهم الأقدمون الطاقات الخفية، وكانت الأيقونات والتصاویر الدیة ترسم أناسا بهالات أو بطاقة نورانية مشعة حول رؤوسهم فقد تنبهوا لهذه الطاقات في صلتها باللون. قيس غوشة، 997 م. 7!) فأصفر لون مقدس ليس فقط في الصين والهند، ولكن كذلك في المسيحية الأوروبية. واستخدمت الكنيسة اللون الأصفر في اللوحات المقدسة في شكل خلفيات من أوراق الشجر الذهبية، ولارتباط اللون بالشمس والضوء استخدمه قدماء المصريين رمزا لاله الشمس رع (احمد مختار: 997 م. 65). ولما انتصرت المسيحية على الوثنية احتاجت الى صروح ضخمة تأوي عبادها فكانت تلك الصروح الرحبة تلح في طلب الزخرفة والزينة، وكان العابدون في حاجة الى تماثيل للمسيح ومريم يقوى بها خيالهم، وهنا يظهر على الفسيفساء التي طبقت شهرتها آفاق العالم للقديسون ذوو الثياب البيض في وقارهم الشديد، ولان اللون الأبيض يرمز للصفاء والنقاء فإن المسيح عادة ما يمثل في ثوب أبيض أما اللون الأزرق فهو رمز المعرفة التي لا تترك بالعقل ولكن بالقلب ويرمز الى المجد، وعند اليهودية يمثل مكانة خاصة فهو لون الرب يهوه، وهو أحد الألوان المقدسة عندهم، بينما اللون الأخضر يرمز الى التجديد والى الطبيعة البشرية، كمي ان اللون الذهبي يرمز الى الأبدية، الملك الأبدى الذي لا يفنى، واللون الأصفر يرمز الى النور الالهي، و الأبيض يرمز الى الطهارة، والى توهج النور الالهي والأسود يرمز الى الضياع والمجهول والى ظلمة الخطيئة والموت، بينماالبنّي يرمز الى الأرض، فأدم الأول من تراب (الشبكة الارثوذكسية الانطاكية).

الفن الإسلامي:

نشأ الفن الاسامي في أجواء من التوحيد لله عز وجل وكانت لرؤيته الشمولية مدخلا الى عالم الانوار. قال الله عز وجل: اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. (قرآن كريم: سورة النور اية، 35). النور اسم من اسماء الله تعالى يجعله ابن عربي في رؤيته مبدأ الخلق ومبدأ ظهور التعينات ومبدأ الادراك والعقل الساري في الوجود وعلى هذا يكون الاسم (النور) المنبسط على جميع الموجودات، اصل نور الوجود ونور الشهود، ولولا النور لما ظهر للمكنات عين سعاد الحكيم، 981 م. 080 . واستعمل صورة النور والظل ليشير من جهة الى تبعية وجود الخلق لوجود الحق ومن جهة ثانية الى ان النور واحد تتعدد ظلاله بتعدد الاشياء التي انبسط عليها، فما اندرج نور في نور وانما هو نور واحد في عين صورة الخلق. سعاد الحكيم، 981 م. 083).

اللون في الفن الاسلامي

ان العرب كانوا على معرفة جيدة بالألوان، فقد عرفوها وميزوا ما بينها وأوجدوا لها التسميات المناسبة. لكنهم لم يتوصلوا الى تميز الألوان الأساسية من الثانوية فاضطروا في مرحلة مبكرة الى اللجوء الى المصادر الطبيعية يشبهون بها اللون فنسب الى الزيت وصفا للون ليكون دالا على اللون الزيتي تشبيها و مدلول هذه التسميات كان يتداول أحيانا كثيرة،

فالحمرة تعني البياض، والبياض لكل فاتح من اللون، والأسود لكل داكن، والخضرة عند العرب السواد (عاهد الماضي، 2000م، ص 10). نجد في اللون الابيض معنى الصفاء والنقاء. وجاء في القرآن الكريم بياض الوجه يوم القيامة، رمزا للفوز بالآخرة نتيجة العمل الصالح في الدنيا وذلك في قوله تعالى: يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ وَقوله تعالى: وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ (قرآن كريد: ال عمران اية، 06). أما اللون الأخضر وارتباطه بالحقول والحدائق والأشجار فيرمز الى النعيم، جنة الآخرة، ويعد اللون الأخضر لون الألوان بالنسبة للمسلمين وقد ورد في القرآن الكريم وصف ملابس المسلمين في الجنة بالخضرة في آيتين هما قوله تعالى: عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُوسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ (قرآن كريد: سورة الإنسان آية 1). قوله تعالى: وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُدُوسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ (قرآن كريد: ال عمران، آية 4). كما ورد اللون الأخضر وصفا لبعض مقاعد الجلوس في الجنة لقوله تعالى: مُتَّكِنِينَ عَلَى رُفُوفٍ خُضْرٍ وَعَبَقَرِيٍّ حِسَانٍ (قرآن كريد: الرحمن آية 16). اما اللون الاصفر أو اللون لذهبي فهو يمثل النور وبالتالي انعكاس لعالم الانوار والذي مرده الى النور الالهي.

رمزية اللون في الفن الاسلامي:

ينقسم النظام اللوني في الفن الإسلامي الى ثلاثة اقسام :

النظام الأول ذو ثلاثة ألوان: وهي الأبيض، والأسود، وخشب الصندل :

الأبيض: هو مظهر من مظاهر القدرة الالهية وهو الضوء الذي ينحدر من الشمس ويرمز للوحدة وهو دمج لجميع الألوان فهو واحد قبل كثرة وهو لون النور خالصا ومصدر الألوان.

الأسود: فهو لا يزال مخفيا وهو سر الكينونة و الفناء الذاتي .

خشب الصندل: هو لون الأرض وهو القاعدة المحايدة التي تقوم عليها لطبيعه .

ان جمع الألوان الثلاثة في مثلث يعكس المفهوم الاسلامي للعقل والجسد والروح (Ardalan, 1973).

النظام الثاني ذو أربعة ألوان :

فهو يحتوي على الأحمر والأخضر والأصفر والأزرق ويدخل في مفهومها أحداث الطبيعة (الحار البار، الرطب، الجاف)، وصفات المادة (الرّماء وهواء والأرض) والفصول الأربعة والشعب الأربعة لحياة الانسان، (الطفولة و الشباب و الرجولة و الكهولة .

الأحمر يمثل النار: فهي حارة وجاف .

الأصفر يمثل الهواء: فهو دافئ ورطب.

الأزرق يمثل الأرض: باردة وجافة

والأخضر يمثل الماء: رطبة وباردة. (Ardalan 973،).

النظام الثالث ذو سبع ألوان :

ويرمز الرقم 7 الى سبعة كواكب منظور :

أسود ----- زحل ، الأصفر ----- الشمس ، الأخضر ----- القمر ، لأحمر ----- المريخ .

الأزرق ----- عطارد ، خشب الصندل (البنّي) ----- المشتري ، الأبيض ----- كوكب الزهر .

ورمز الى الأنبياء السبعة: آدم / نوح/ ابراهيم/ موسى/ داوود / عيسى/ محمد.

ويرمز الى سبعة معادن: الرصاص/ الحديد / القصدير/ الذهب / النحاس/ الزئبق/ الفضة . (اردalan, 1973).

المعنى	الطابع	الديانة
رمز النقاء والطهارة والخلو من الدنس.	يني (أكثر الألوان ورودا في القرآن)	المسلمين.
النقاء والطهارة (القديسين والرهبان ثيابهم بيضاء).	ديني.	المسيحيين واليهود.
يرمز الى الحزن والموت.	وثني.	الصينيين.
التضحية بحيوانات بيضاء.	وثني.	الاغريق والرومان.
لون رجال الدين.	وثني.	الهندوس.
يدل عل الحكم والسيطرة.	وثني.	المصريين القدماء.

جدول معاني الألوان في الحضارات الانسانية.

(ا) اللون الابيض

(ب) اللون الخضر:

المعنى	الطابع	الديانة
يرمز للجنان الخلد.	ديني (ثاني أكثر الألوان ورودا في القرآن).	المسلمين.
يرمز للتجديد والى الطبيعة.	ديني.	المسيحيين واليهود.
يرمز الى الطبقة الفقيرة.	تاريخي.	الصينيين.
رمز الحياة والتجدد والانبعاث الروحي الة الجمال(افرودايت).	وثني.	الاغريق والرومان.
المعابد خضراء رمزا لمروج النيل الخضراء والحياة الابدية.	وثني.	المصريين القدماء.

3) اللون الاصفر:

المعنى	الطابع	الديانة
يمثل الأشرار ويمثل النقيض عدم التفاؤل.	ديني - اجتماعي.	المسلمين.
يرمز الى النور الالهي ولا يرتباط اللون بالشمس.	ديني - وثني.	المسيحيين واليهود.
لباس الكهنة والرهبان.	وثني.	الصينيين.
لون اليأس.	وثني.	الاعريق والرومان.
طبقة التجار.	وثني.	الهندوس.
رمز للاله (رع).	وثني.	المصريين القدماء.

4) اللون الازرق:

المعنى	الطابع	الديانة
يعتبر اللون الأزرق لون الوفاق والسكينة والهدوء والحكمة كمي يرمز لشدة العذاب يوم القيامة.	ديني.	المسلمين.
رمز المعرفة والمجد عند اليهود يمثل الرب يهوى.	ديني.	المسيحيين واليهود.
الأزرق رمز للموت ويرمز للخلود الابدي.	وثني.	الصينيين.
اله الأمواج ذي الشعر الأزرق ويمثل اله الحكمة.	وثني.	الاعريق والرومان.
الشفاء من الامراض.	وثني.	المصريين القدماء.

أ) اللون الاحمر :

المعنى	الطابع	الديانة
لأن الحمرة تمثل وتجسم لهيب النار وهو لون القوة والحيا .	ديني .	المسلمين .
رمز الطبيعة الالهية.	ديني .	المسيحيين واليهود .
رمز السعادة والنعمة.	وثني .	الصينيين .
لون أوزيوس فقد كان يستعمل لتنشيط لقوى.	وثني .	المصريين القدماء .

ب) اللون الذهبي :

المعنى	الطابع	الديانة
الانوار الالهية.	ديني .	المسلمين .
يرمز الى الأبدية.	ديني .	المسيحيين واليهود .
يرمز لعبادة الشمس .	وثني .	الصينيين .
يرمز لعبادة الشمس .	وثني .	الاغريق والرومان .
يرمز لعبادة الش س .	وثني .	الهندوس .
يرمز لعبادة الشمس .	وثني .	المصريين القدماء .

ج) اللون الاسو :

المعنى	الطابع	الديانة
هو سر الكينونة وهو الفناء الذاتي .	ديني .	المسلمين .
يرمز الى الضياع والمجهول والى ظلمة الخطيئة والموت .	ديني .	المسيحيين واليهود .
وصف لطبقة الخدم .	وثني .	الهندوس .
لون الطمي والارض الخصبة .	وثني .	المصريين القدماء .

اللون في العمارة الاموية:

لما انتهى عصر خلافة الراشدين و انتقلت الخلافة الى الامويين الذين نهضوا في انشاء مساجد اكثر فخامة و روعة و هكذا نشأ طراز اموي جديد ومن اشهر المساجد التي بنيت في لك العصر قبة الصخرة، من ابداع و اقدم العماير الاسلامية التي خلفها الامويون وقد وضع اساس البناء عبد الملك بن مروان سنة (691 م) (72 هـ) (عادل الألويسي، 2003م، ص 0 . جاء ذلك بعد ان استشار المسلمين و رصد لبنائه خراج مصر لسبع سنين و عهد بادارة العمل الى اثنين من رجاله هما (رجاء بن حياة بن جود الكندي) احد العلماء الاعلام في صدر الاسلام و هو من بيان و (يزيد بن سلام) من مواليه و هو من القدس شرع البناءون في البناء سنة 66 هـ / 685 م و فرغوا منه سنة 72 هـ / 91م . (لواء منصور 2008م، ص 11 .

قبة الصخرة :

اقيمت قبة الصخرة في بيت المقدس و التي اعتبرت حرم الاسلام الثالث و هي بناء مثنى اقيم على صخرة مشرفة شكل () التي انطلق منها الرسول محمد صلى الله عليه و سلم متطيا براقه عارجا الى السماء . لقد انشأ عبد الملك بن مروان هذا البناء رغبة منة في ايجاد صرح معماري يليق باهمية الاسلام و عظمة دولة العرب و يضاهي في بهائه و فخامته الكنائس التي كانت قائمة في سورية و فلسطين (عفيف بهنسي 978 م، ص 28 . وقد ذهب بعض المؤرخين ومنهم اليعقوبي الى ان الغاية من بناء مسجد الصخرة بهذا الشكل الفني البديع الاستعاضة عن الكعبة اذ كان عبدالله بن الزبير قد ثار على الامويين و اعلن استقلاله في الحجاز 680 ميلادية فاراد عبد الملك ان يصرف الناس عن الكعبة لئلا يأخذهم ابن الزبير عند الحج بالبيعة و يقول اليعقوبي ان المسلمين ضجوا عندما ادركوا الغاية من بناء الصخرة و هي صدهم عن الحج و لكن عبد الملك تمكن من اقناعهم بالاشارة الى ما قاله النبي محمد صلى الله عليه و سلم (لا تشد الرحال الا الى ثلاث المسجد الحرام و مسجدي هذا و المسجد الاقصى) لواء منصور 2008، ص 12).

وتعتبر قبة الصخرة من اقدم القباب الاسلامية شكل () الى جانب قبة حمام قصير عمره التي ترجع الى 714 عفيف بهنسي 978 ص 32). هي بناء من الحجر الطبيعي الأقي مثنى الشكل من الخارج تعلوه سبع نوافذ في كل ضلع و من الداخل اعمدة و اكتاف اخذه شكل المثنى شكل () تعو هذه الاعمدة عقود مكونة الشكل المثنى للتمهيد الى محيط القبة الدائري يعلوه قبة شكل () فيها ست عشرة نافذة ، (عبد السلام نضيف، 989 م، ص 2). فهي قبة مستديرة الشكل قطرها 20 مترا و ارتفاعها عن ارض المسجد 105 اقدام و هي مؤلفة من طبقتين خشبيتين واحدة فوقانية وهي مكسوة بصفائح الرصاص و اخرى تحتانية مزخرفة بمجموعة من الفصوص الذهبية الملونة التي لا نظير لها في معابد الشرق والغرب و التثمينة الداخلية و هي بين جدران المسجد و الاعمدة الحاملة للقبة فانها مرفوعة على ثمانى اسطوانات ملبسة بالرخام وستة عشر عمودا مختلفة الالوان شكل شكل () و بين التثمينتين رواق الصلاة و تحمل هذه الاعمدة مع الجدار المسجد سقفا مزخرفا بانواع الدهان شكل () تدعمه قناطر مرصعة بالفصوص الذهبية و يتصل طرفه بكرسي القبة و جدران المسجد كلها من الداخل مكسوة بالرخام واما من الخارج فان القسم الاسفل منها فقط مكسو بالرخام و القسم الاعلى بالقيشاني البديع لواء منصور، 2008، ص 12) شكل () يظهر استعمال التكوين الحلقي الدائري في الفراغ الداخلي يحيطها التكوين الثماني الخارجي فهي ذات قاعدة دائرية اساسية في التكوين و قد مثل الشكل الدائري في فكر المسلم بعدا روحيا فهو يتعبد تحت سماء صافية واسعة تكتمل مساحتها الفنية من دائرية الشمس نهارا والقمر ليلا، وهذا البعد الكمالي

والروحي للدائرة جعلها المنظم و البنية الشبكية التحتية الاساسية للزخرفة الاسلامية التي تشكل العلاقات لتحافظ على التناسق و التناسب وفق نظام روحاني متكامل وهي اساس للشبكات النجمية والمربعة. كما وتعتبر قبة الصخرة المشرفة اول تكوين معماري اسلامي فهو يمثل الشكل الثماني المتكون من تداخل مربعين المربع الاول يرمز الى الماء والنار والهواء والتراب والمربع الثاني يشير الى الاتجاهات الاربعة وتداخلهما يعني ان قوى الله فوق كل قوى الطبيعة، وهي بذلك تمثل نظام تكاملي مثالي بين الطبيعة المادة والروح وهو ما شجع بعض الباحثين على تبني فكرة ربط التشكيل المعماري بالآية التي تتحدث عن عرش الرحمن، قال تعالى: ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية (قرآن كريم: سورة الحاقة، آية 6).

ان قبة الصخرة غنية بالزخارف الفسيفسائية التي تزين جدرانها قوامها الاشجار واللوان الفاكهة والتوريقات النباتية عادل الألوسي. 003م 0). وهي تعكس الوانا متنوعة من الاشجار كالزيتون والليمون والرمان وتكوينات تجريدية غريبة من الزهور المنسقة في اوانها. واكتست واجهات البناء في عهد السلطان سليمان القانوني عا. 1520 ببلاط مزجج باللونين الابيض و الازرق ابدتها يد صناع من مدينة ازنك(خليل الكوفي. 006م. 167) في هذا المسجد تشكيلة زخرفية رائعة تحتشد في الواجهات و المنحنيات و الاقواس كتابات بالخط الثلث، شكل 6، وشكل 7، و النسخي كمل تبرز اعمال الزجاج الملون، كما تحتوي القبة من الداخل على كتابات كوفيا شكل 8، وزخارف لنباتية متنوعة شكل 9.

قصير عمرة:

يقع قصير عمرة على بعد خمسين ميلا من شرق عمان قرب البحر الميت وكان موزيل قد اكتشفه عا. 898 م، وهو أقدم حمام إسلامي انشئ في بلاد الشام. يتألف قصير عمرة من قاعة ذات ثلاثة أجنحة تنتهي بقاعة تحاذيها على الجانبين مقصورتان ذات قادمتين واضحتين من الخارج وتفتح القاعة إلى اليسار (اي من الشرق) على غرفتين أما الجنوبية فهي مغطاة بقبوة مهدية والثانية مغطاة بقبوة متقاطعة. وتفتح هذه القاعة من الشرق أيضا على قاعة ثالثة ذات قبة ولها مقصورتان وتتصل هذه القاعة بد ليز إلى قاعة كبيرة تبدو في المخطط المعماري رقم 10، ويشكل هذا الحمام حلقة مستقلة من نشوء الحمامات الشامية ذلك أن التقسيم الروماني يكاد يكون مطابقا في هذا الحمام فهو مؤلف من قاعة واسعة لخلع الملابس وثلاث قاعات للاستحمام الباردة والدافئة والحارة وهذه القاعة، جبهة بأنابيب البخار.

الغرفة الباردة ويدخل إليها من قاعة الاستقبال ويغطيها قبو نصف اسطواني محور عمودي على محور قاعة الاستقبال ويلبها الغرفة الدافئة وهي مغطاة بقبو متقاطع ومنها إلى الغرفة الساخنة وهي مغطاة بقبة نصف كروية محمولة على أربعة مثلثات كروية والبناء مبنى من الحجر الجيري الأحمر شكل 11، والأقبية تغشيها طبقة سميكة من الملاط، كما كانت تغشى الأرضية بلاطات من الرخام يجري بأسفلها مواسير البخار الساخن ويذكر علاء الدين الغزولي فوائد تصاوير الحمام، فقد ذكر أن المستحم يفقد الكثير من قواه أثناء الاستحمام ويثير تمتعه بجمال التصاوير التي تزين جدار الحمام دواء لفقدان هذه القوى قال (وتفكر في كون الحكماء المتقدمين الذين استخرجوا الحمام على ذكر في عدد من السنين نظروا وعملوا وتيقنوا أن الإنسان إذا دخلها تحلل من قواه شئ كثير فاتفقوا بحكمتهم وجلالوا بفكرتهم واستخرجوا بعقولهم ما يجيز ذلك سريعا. ففروا أن يرسموا صوراً بأصباغ حسنة يوجب النظر إليها زيادة القوى والأرواح. وقسموا تلك التصاوير ثلاثة أقسام ولذلك علموا أن أرواح البدن ثلاثة أصناف: الحيوانية والنفسانية والطبيعية. فجعلوا كل قسم من التصاوير سببا لتقوية قوة في القوى لمذكورة والزيادة فيها. أما الحيوانية فالقتال والحرب والملحمة الشكل 12، وأما القوة الطبيعية فالبسائين

وصور الأشجار والأثمار والأطيوار وما أشبهه. وأما القوة النفسانية فالعشق والتفكير في العاشق والمعشوقة (عادل الألويسي، 2003م، ص 15). وقد وضع الكوكباني كتابا عن أهمية صور الحمامات بعنوان (حقائق التمام في الكلام على ما يتعلق بالحما). وهو من علماء القرن الثاني عشر. وصف الصور التي يرى أن ترسم في مكان خلع الثياب فقال: صور لطيفة أنيقة كالأشجار والأزهار والأشكال الحسنة والعجائب من الأسلحة ونحوها لأجل تحصيل الراحة عند الاتكاء. وذكر أن الرسوم تجدد نشاط المستحمين نفسيا وجسميا (هكذا قال الحكماء) وكانت جدران الحمامات في عهد المماليك تنقش بصور بديعة للطيور والحيوانات وموضوعات الصيد (الطار، 999 م: 1). أما قاعة الاستقبال فهي مستطيلة التخطيط ويغطيها ثلاث أقبية نصف أسطوانية يصلها عن بعضها عقدان عرضيان وهذه الطريقة وفي نهاية القبو الأوسط لقاعة الاستقبال على محور مدخل قصير عمرة توجد حنية العرش وهي مغطاة بقبو نصف اسطواني أقل ارتفاعا من سقف أقبية قاعة الاستقبال ويحلى صور الحنية صورة الخليفة وهو جالس على عرشه (لواء منصور، 2008م، ص 16). اللوحات الفنية في (قصير عمرة) التي بقيت اطلالها رغم التدمير الشامل الذي لحقها تصور إحداهما الحاكم بين حارسه. يحمل أحدهما شعلة بينما يشير الثاني إليه. أما السيد فجالس في سماء من الطيور المغردة على صفحة البحر منبسط مترامي الشيطان. لوحة أخرى تشتهر باسم (عداء الإسلام) تصور ملوك بيزنطية وفارس والصين والسند والحبشة وأسبانيا الشكل - 1) والشكل - 2). صور شخصية لقادة الدول المقهورة بأسلوب ساساني يتبدى في رفع الأيدي إلى أمام علامة التسليم. بنى هذا القصر الصغير سنة 712 ميلادية أية في فنون العمارة والتجميل ليون استراحة للحاكم في صحراء سوريا أثناء رحلات الصيد. اكتست قبة القاعة الساخنة الملحقة بالحمام بمشاهد الحياة اليومية. وعلى جدران قاعة الاستقبال يظهر الخليفة في مراحل: الطفولة والفتوة والكهولة (مختار الطار، 999 م 18).

ان الصور الملونة من النوع المعروف باسم الفريسكو ذات الألوان المختلفة كالبنّي الغامق والفاتح والأزرق الفاتح والجزاري والأصفر المعتم وتضم هذه الرسوم الحائطية رسوم صيد وعزف الشكل 3)، واستحمام ورسوما رمزية لأبهة الشعر والفلسفة والموسيقى والنصر والتاريخ والحب عند الإغريق مرسومة داخل مناطق مربعة أو معينية ورسما لقبه السماء أو دائرة الفلك وبعض النجوم الشكل 4) مع رسم البروج المختلفة ورسوم طيور وحيوانات وزخارف نباتية وأهم نقوش قصير عمرا نقشان أولهما رسم الخليفة وهو جالس على عرشه في صدر حنية العرش ويحف به شخصان وفوقه مظلة محمولة على عمودين حلزونيين، وكانت توجد على عقد المظلة كتابة موفية تطرق التالف إليها والنقش الثاني لصورة مشهورة تعرف باسم صورة أعداء الإسلام وهي تمثل ثلاثة رجال يبسطون أيديهم وخلفهم ثلاثة آخرون خلفهم فترتيب الأشخاص في صفوف مستمدة من تقاليد بني ساسان لأننا نجد ذلك في مشاهد في النقوش الفارسية القديمة وبسط الأيدي أمانة على الولاء والخضوع والاستسلام. يلبسون ملابس فاخرة وفوق رؤوس أربعة منهم كتابة بالعربية والإغريقية لا تزال باقية وهؤلاء الأشخاص هم من اليسار إلى اليمين قيصر في الصف الأول والثاني روزريق في الصف الخلفي وهو ملوك القوط والثالث في الصف الأول فوقه كلمة كسرى ملك الفرس الرابع في الصف الخلفي وفوقه كلمة النجاشي فهو ملك الحبشة أن الأشخاص المرسومون في الصف الأمامي هم ملوك إمبراطوريات كبيرة حين أن المرسومين في الصف الخلفي هم ملوك دول صغيرة كما يقابل ترتيبهم مواقع بلادهم الجغرافي من الغرب إلى الشرق. أن الشخص الخامس وهو في الصف الأمامي ربما كان امبراطور الصين وأن الشخص السادس أحد أمراء الترك كما أن المرسومين في الصورة هم أعداء الإسلام عامة وأعداء الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك خاصة فرجح تاريخ بناء قصير عمرا ما بين 715 و711

ميلادية وتماز قبة الغرفة الساخنة بزخرفتها من الداخل برسوم دائرة الفلك ورسوم الدب الأكبر والتنين وغيرهما وهذه الرسوم من الفريسكو أيضا ويلاحظ رسم دائرة الفلك قبل ذلك في معبد دندرة وقد اشتهر قصير عمرا بما فيه من نقوش آدمية على الأسقف والجدران بألوان زاهية الشكل (١) ، وأساليب فنية هليينية وبيزنطية متأثرة في بعض نواحيها بالأساليب الإيرانية إلى جانب العناصر الشرقية المسيحية التي امتاز بها العصر الأموي . كما يلاحظ أن الذين قاموا برسم هذه الصور كانوا يعرفون العربية أكثر من الإغريقية ولكنهم كانوا لا يتقنونها جيدا مما يرجح أنهم كانوا إما سوريين أو أراميين عرشه (لواء منصور، ٢٠٠٨م، ١) . والزخارف الموجودة في قبة القاعة الساخنة الملحقة بالحمام والجدران وتضم صورا من الحياة اليومية والزخارف الموجودة في قاعة الاستقبال التي في القصر وتظهر بها صور الخليفة وتشمل زخارف المجموعة الأولى على مناظر الصيد ورسوم رمزية لألة الإغريق كذلك تشتمل الزخارف على رسوم تصور مراحل العمر المختلفة مثل الفتوة والرجولة والكهولة (لواء منصور، ٢٠٠٨ ص ١٣٦) . كما توجد بها رسوم الطيور وحيوانات الشكل (٢) وزخارف نباتية الشكل (٣) ورسم يوضح دائرة الفلك التي يظهر بها بعض النجوم والأبراج ويظهر من دراسة عناصر هذه الصور التأثر بالفنيين الإغريقي والروماني بالإضافة إلى بعض العناصر. وتظهر بها صورة صاحب القصر وتتكون من صورتين الأولى موجودة في صدر حنية قاعة الاستقبال تصور الخليفة جالسا على عرشه يحف به شخصان واقفان وتحيط برأسه . آلة كما تعلق رأسه مظلة محمولة على عمودين حلوزونيين وصف من الطيور الصغيرة أما الصورة الثانية المرسومة على جدران القاعة فتصور ستة أشخاص مرتدين ملابس فاخرة واقفين في صفين في وضع المواجهة رافعين أيديهم مع إتجاه الكف إلى الإمام. وتعد هذه الصورة التي اشتهرت باسم أعداء الإسلام أكثر أهمية وذلك لوجود شخصيات تاريخية بها ولقد أثارت هذه الصورة جدلا بين الباحثين للتعرف على أصحابها فرجح البعض من الكتابات الموجودة فوق رؤوس الأشخاص أن الصف الأممي يوجد به ملوك إمبراطوريات كبيرة مثل (إمبراطور بيزنطة وملك الفرس ورودرريك آخر ، لوك القوطيين في اسبانيا بينما يقف بالصف الخلفي إمبراطور الصين وحاكم السند وملك الحبشة) ويلاحظ في تكوين الصورة الأسلوب الساساني كما أن طريقة وقوف الأشخاص في وضع المواجهة مع رفع اليد المفتوحة كفها على الإمام هي أسلوب ساساني أيضا وكانت تعبر عن شارة الخضوع . ند الساسانيين (لواء منصور، ٢٠٠٨م، ١٣٧) .

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

سيستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، لانه يعتبر منهجا متوافقا مع طبيعة الدراسة وذلك اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات من خلال تحليل نماذج الدراسة وتحليلها لاستخلاص النتائج.

أدوات الدراسة:

سيستخدم دارس الملاحظة كأداة أساسية في وصف وتحليل العينات / النماذج قيد الدراسة.

نماذج الدراسة وأسلوب اختيارها:

هي عينة منتظمة من نماذج التكوينات اللوني ، تمثل أنموذجا دراسيا. وقد تم اختيارها بالأسلوب القسدي إذ يمكن تصنيفها عينات غرضيه نظراً لأن الة نات الغرضية هي التي يقوم الدارس باختيارها طبقاً للهدف الذي يسعى لبلوغه من خلال

الدراسة، وعلى أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي تتصف بها غالب مفردات المجتمع محل البحث، وتسمى مثل هذه العينة أيضاً بالعينة العرضية.

حجم نماذج:

نموذجن دراسيان من نماذج للتكوينات اللونية في العمارة الاموية في بلاد الشام تصنيفها كالاتي :

نماذج من التكوينات اللونية في العمارة الأموية في بلاد الشام.
(نموذج رقم ١) قبة الصخرة المشرفة / فلسطين (9 أشكال).
(نموذج رقم ٢) قصير عمرة / الأردن (8 أشكال).

دراسة ووصف وتحليل النماذج:

نموذج رقم ١) قبة الصخرة المشرفة / فلسطين.

قسم الباحث النموذج رقم 1 الى تسعة أشكال حتى يسهل التحليل والوصف لكل مقطع على حده، ففي الشكل رقم ١ - (الذي يمثل النوافذ الداخلية لقبة الصخرة المشرفة تم استخدام الالوان الترابية ومثاقنها وتمثلت في اللون البني بدرجاته واللون الأصفر بدرجاته واللون البيج بدرجاته اما الشكل رقم ٢ -) والذي تمثل في النوافذ الخارجية لقبة الصخرة المشرفة استخدمت مجموعة من الألوان كالأزرق ومشتقاته والزيتي والبني والشكل رقم ٣ -) الذي يمثل عامود من الرخام واستخدام الألوان الترابية كالبيج ودرجاته والبني والزيتي اما الشكل رقم ٤ -) والشكل ٥ -) والذي يمثل القبة من الداخل تمثلت في اللون الأصفر ودرجاته والرمادي والزيتي والبني والأسود والأبيض اما الشكل رقم ٦ -) والشكل رقم ٧ -) والذي يمثل بلاطات من القاشاني واجهة الخارجية بخط الثلث تمثلت بالألوان الأزرق ودرجاته والأبيض والرمادي ودرجاته اما الشكل رقم ٨ -) تمثلت في الزخارف النباتية والخط الكوفي واستخدام اللون الأخضر بدرجاته والبرتقالي والاصفر اما الشكل رقم ٩ -) والذي يمثل زخارف نباتية تمثلت في الألوان الترابية والأخضر بدرجاته والأصفر.

نموذج رقم ٢) قصير عمرة / الأردن.

أيضاً قسم الباحث النموذج رقم: 2 الى ثمانية اشكال، كل شكل يمثل وحدة قابلة للوصف والتحليل، فبالنظر للشكل رقم الشكل

() المتمثل في الرسم الجداري لحركات قتالية واستخدام مجموعة من الألوان الترابية ودرجاتها واللون الأخضر ودرجاته والشكل رقم الشكل ١) والشكل رقم الشكل ٢) والمتمثلة في لوحة الملوك الستة واستخدام اللون الأزرق ودرجاته والألوان الترابية والأخضر ودرجاته والشكل رقم الشكل ٣) رسوم في القاعة الرئيسية تمثل عدة مشاهد واستخدام الألوان ترابية ودرجاتها واللون الأزرق ودرجاته اما الشكل رقم الشكل ٤) والمتمثل في قبة الحمام واستخدام اللون الأخضر ووالألوان الترابية ودرجاتها اما الشكل رقم الشكل ٥) استخدام اللون الأزرق ودرجاته والبني

ودرجاةة والبني ودرجاتة والشكل رقم الشكل (1) والمتمثل في رسوم الحيوانات واستخدام اللون البني ودرجاتة والأخضر والبرتقاليما الشكل رقم الشكل (2) والمتمثل في الزخارف النباتية واستخدام اللون الأسود والأبيض والبني ودرجاتة والأصفر والبرتقالي.

النتائج:

1 / تم استخدام الالوان الترابية ومشتقاتها على النوافذ الداخلية لقبة الصخرة المشرفة. وتمثلت في اللون البني بدرجاتة واللون واللون البيج بدرجاتة كما استخدم اللون الأصفر بدرجاتة.

2 / النوافذ الخارجية لقبة الصخرة المشرفة استخدمت فيها مجموعة من الألوان كالأزرق ومشتقاته والزيتي والبني الذي يمثل عامود من الرخام واستخدام الألوان الترابية كالبيج ودرجاتة والبني والزيتي.

3 / الوان القبة من الداخل تمثلت في اللون الأصفر ودرجاتة والرمادي والزيتي والبني والأسود والأبيض.

4 / الواجهة الخارجية للقبة بخط الثلث على بلاطات من القاشاني تمثلت بالألوان الأزرق ودرجاتة والأبيض والرمادي ودرجاتة.

5 / الزخارف النباتية نفذت بالألوان الترابية كالبنفي واستخدام اللون الأخضر بدرجاتة والأصفر. والخط الكوفي نفذت باستخدام اللون الأخضر بدرجاتة والبرتقالي والأصفر. واستخدام اللون الأسود والأبيض والبني ودرجاتة والأصفر والبرتقالي في الزخارف النباتية.

6 / الرسم الداري لحركات تمثل في حركات قتالية وتم استخدام مجموعة من الألوان الترابية بدرجاتها واللون الأخضر ودرجاتة.

7 / في لوحة الملوك الستة تم استخدام اللون الأزرق ودرجاتة والألوان الترابية والأخضر ودرجاتة.

8 / الرسوم في القاعة الرئيسية تمثلت في عدة مشاهد وتم استخدام الألوان الترابية ودرجاتها واللون الأزرق ودرجاتة.

9 / في قبة الحمام تم استخدام اللون الأخضر ووالألوان الترابية ودرجاتها.

10 / في رسوم الحيوانات تم استخدام اللون البني ودرجاتة والأخضر والبرتقالي.

المناقشة:

ان الإهتمام بالعمارة الاسلامية والعناية بدراسته وإستخلاص مناهج وإضافتها في برامج كليات الفنون والعمارة يعتبر من الامور الهامة التي ينبغي الالتفات لها والاهتمام بها، ذلك أن دراسات الفنون لا تنفصم عن الدراسات الحضرية التي ترقى بالامم والشعوب، والتي من خلالها يمكن والتوثيق للعمارة والفنون الإسلامية في مذهب للعصور عامة وفي عهدها المبكر خاصة، والكشف عن قيمها الجمالية بمزيد من البحوث ومعرفة مدلولاتها.

ان توثيق التكوينات الشكلية واللونية بوحداتها الزخرفية المتنوعة ودراسة تأثيرها وتأثرها بالتقافات المحيطة من خلال العمارة الاسلامية يفرضي لاكتشاف العديد من الفم الجمالية التي تعزز من فاعلية وتأثير الحضارة الاسلامية على الفنون الحديث. ومن خلال هذه الدراسة لحظ الباحث ضرورة الاتجاه لاجراء مزيد من الدراسات والبحوث المتعمقة حول فرعيات الحضارة والفن الاسلامي كالخط العربي والزخارف الاسلامية والحرف الفنية والمشغولات يدوية... الخ. وبناء عليه يوصى الباحث باجراء مزيد من البحوث والدراسات حول فنون الحضارة الاسلامية.

يمكن استخدام التكوينات اللونية كوحدة زخرفية في التصميم الداخلي المعاصر والتي شكلت مصدرا غنيا وقيمة جمالية عالية من خلال الزخارف الشكلية مضاف عليها التكوينات اللونية والتي امتزجت مع الثقافة والبيئة العربية الاسلامية في عصرها المبكر .

قائمة المصادر والمراجع:

- القران الكريم.
- أمين سلامة، 1988 .) الاساطير اليونانية ط 1 ،العروبة للطباعة والنشر، القاهرة .
- احمد مختار عمر ، 1997 . ، اللغة واللون ط 1 ، عالم الكتب للنشر، لقاهر .
- ثريد نصر، 2007 . تاريخ أزياء الشعوب، عالم الكتب، القاهر .
- قيسر غوشر ، 1997 . ، العلاج بالالوان ، دار الحضارة للطباعة والنشر: بيروت .
- سعاد الحكيم، 1981 . ، المعجم الصوفى ، دندرة للطباعة والنشر: بيروت .
- عاهد الماضي ، 2000 . ، الفاظ الالوان في العريب ط 1 ، لادار للنشر، دمشق .
- عادل الأوسى، 2003 . ، روائع الفن الإسلامى ، عالم الكتب، القاهر .
- لواء منصور، 2008 . ، الفنون في العصر الأموى ، دار العالمية للنشر، الاسكندرية .
- 0 - عفيف بهنسى، 1978 . ، جمالية الفن العريب ، عالم المعرفة، الكويت .
- 11 - ذيل الكوفحي، 2006 . ، مهارات في الفنون التشكيلية ، اربا .
- 2 - مختار العطار، 1999 . ، آفاق الفن الإسلامى ، دار المعارف، القاهر .
- 3 - محي الدين طالو، 1995 . ، اللون علم وعملا ، دار دمشق للطباعة والنشر: دمشق .
- 4 - عبد السلام نضيف، 1989 م)، دراسات في لعمارة الإسلامى ، الهيئة المصرية للكتاب القاهر .

المراجع الأجنبية:

- نادر اردلان، 1973 م)

Nader Ardalan, 1973 The Sense Of Unity, ABC International Group, Edition2, USA.

شبكة الأنترنت :

1/www.orthodoxonline.org/theology/index.php?option=com_content&view=article&id=335&tmpl=

component&type=row n 26 '5 2017 د 30:1 .

الأشكال و النماذج قيد الدراسة



شكل (.)

قبة الصخرة

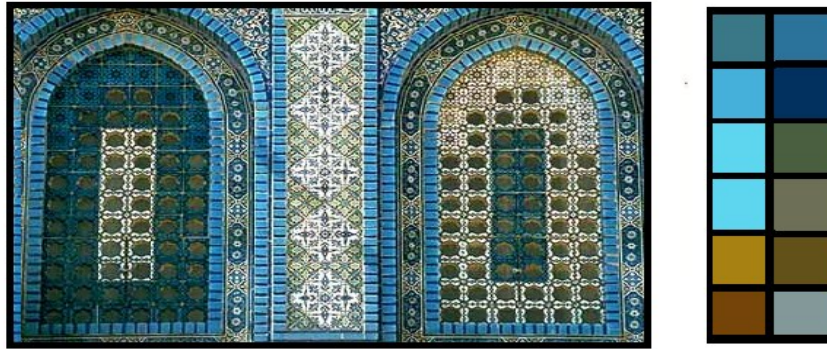
الشكل الثماني مقطع ثلاثي الأبعاد



شكل (ا)

النوافذ الداخليه استخدام التكرار المتناوب في

زخرفة النوافذ .



شكل (1)

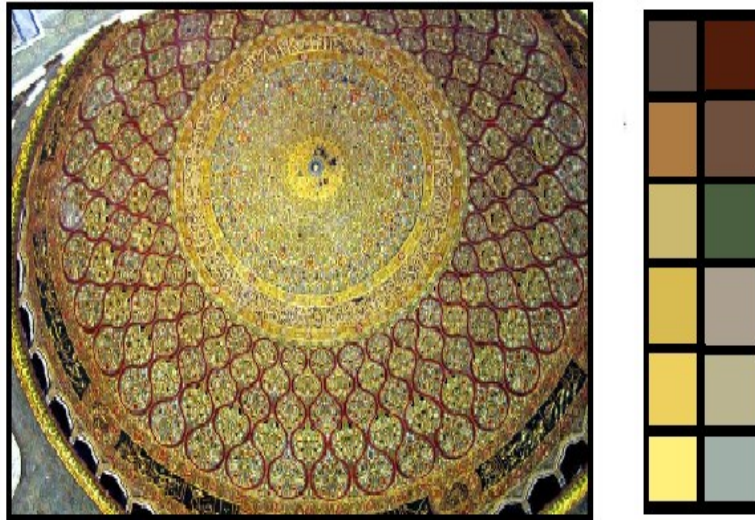
النوافذ الخارجية

استخدام "التكرار المتناوب في زخرفة النوافذ للقبّة.



شكل (2)

عامود من الرخام استخدام الرخام المجزّع ذو التكوين الرباعي



شكل (١)

القبة من الداخل

التكوين الزخرفي للقبة و التضائل في الشكل الزخرفي من
الأكبر الى الأصغر في التكوين الحلقي في علاقة ما بين الكل
والجزء .



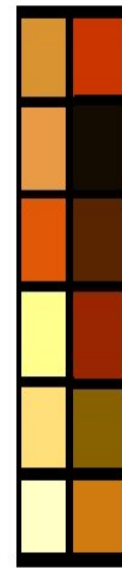
الشكل (٢)

بلاطات القاشاني الواجهه الخارجية



الشكل (١)

بلاطات القاشاني الواجه الخارجيه
استخدام جماليات خط الثالث المحاط



الشكل (٢)

نلاحظ استخدام خط
الثالث في زخارف القبة
من الداخل محاط
بشريط زخرفي .



الشكل (2)
قصر عمرة



الشكل (3)
الخط الكوفي



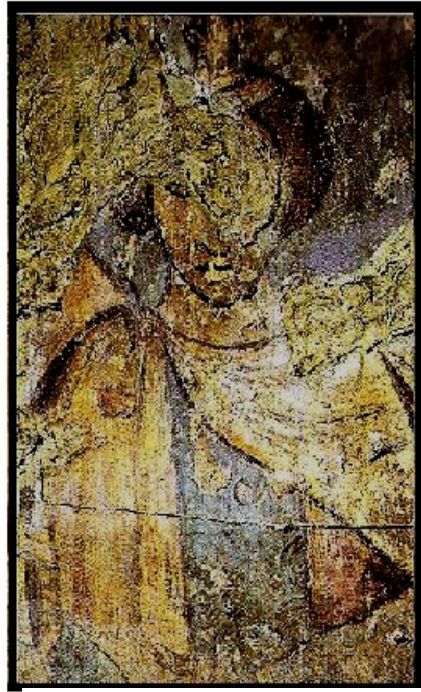
الشكل (4)
زخارف نباتية.



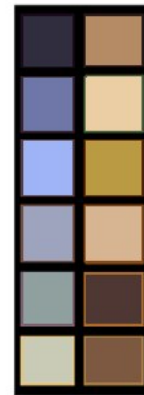
الشكل (1-2)
رسم جداري يظهر حركات قتالية .



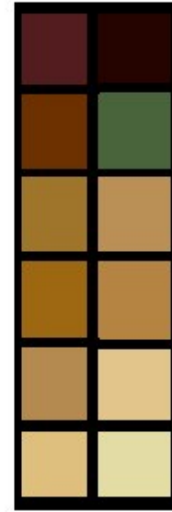
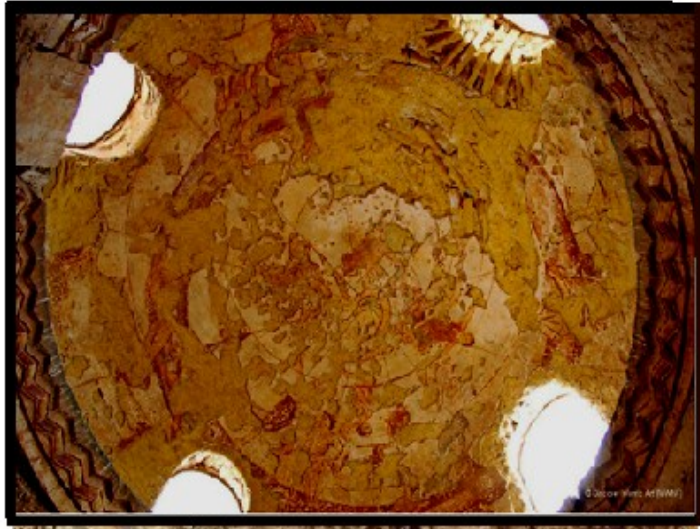
الشكل (2-2)
لوحة الملوك الستة .



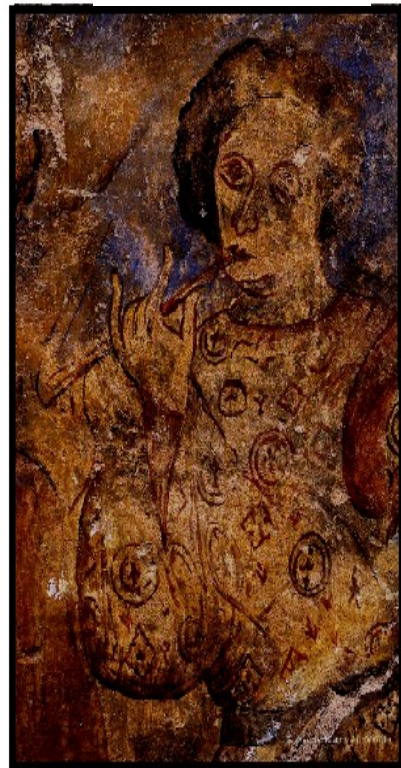
الشكل (3-2)
أحد الملوك الستة .



الشكل (4-2)
رسوم نقوش في القاعة الرئيسة: تمثل عمال بناء منهم نجار واخر حامل مطرقة
وأخر بين يديه صندوق رمل وصورة لجمل .



الشكل (5-2)
قبة الحمام يتخللها رسوم
للكواكب .



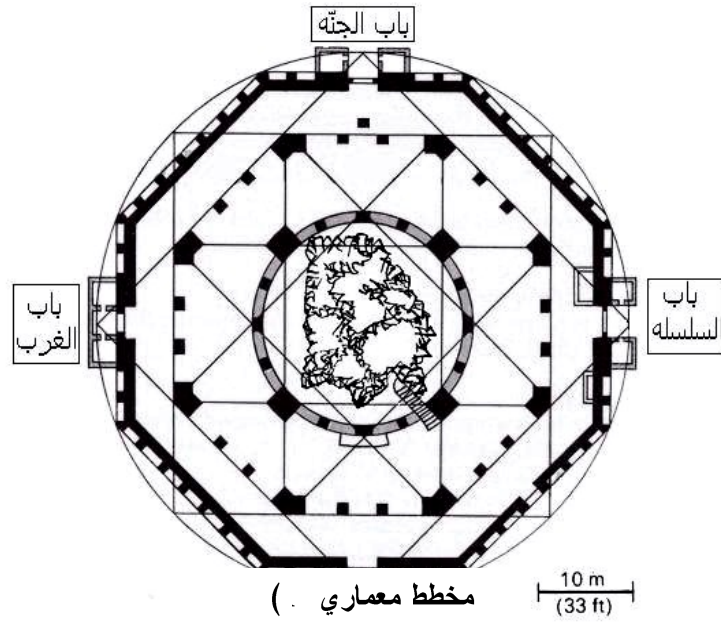
الشكل (6-2)
عازف على آلة
موسيقية .



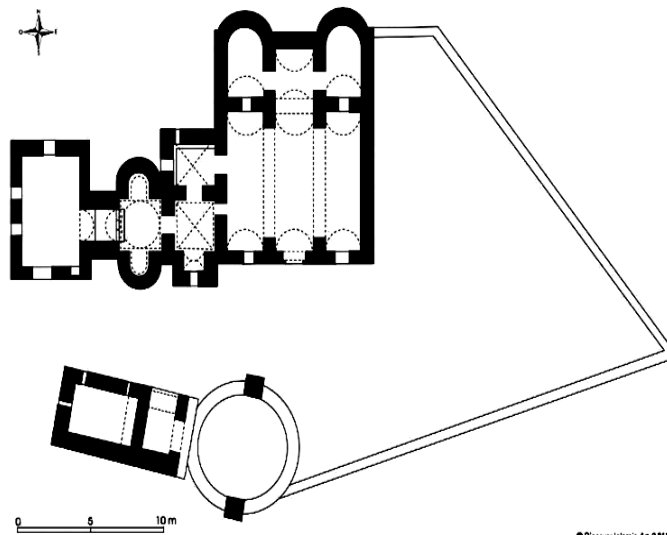
الشكل (7-2)
دب يعزف على العود.



الشكل (8-2)
تكوين زخارف نباتية يتخللة رسم
لأشخاص.



مسقط افقي يظهر من خلاله
الشكل الثماني لقبة الصخر



مخطط معماري (2)
مسقط افقي يظهر من خلاله التوزيع
الداخلي لحمام قصير عمرة.